وهو ضم كلمة الى كلمة على وجه لا يكون بينهما نسبة ثم تحتاج الى الشروط العدمية فلذا احتمل
عليه ولا يخفى ان الانسب جعل التركيب المعتبر في منع الصرف هذا المعنى
والاستغناء عن اعتبار الشروط العدمية فلا يرد النجم وبصرى ولا يرد
ضاربة فانه مركب من الضارب والتاء شرط العلمية لما من عن الزوال
ومن قال او ليتحقق السبب الآخر فمع بعده عن المقام يتجه عليه انه لا فرق بين التانيث
والعجمة والتركيب والالف والنون في الاسم في هذا الاشتراط فجعل اشتراط
العلمية في التركيب لهذا دون اخواته تحكم على انه لو سمي ببعلبك مؤنث
لزم ان لا يكون السبب الثاني فيه الا العلمية مع ان السبب الثاني فيه يصح ان يكون
التانيث لان الاعلام المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات
قيل اي عند جماعة منهم الكل ومن قبيل المعربات المحكية عند جميع فقيل فلا
يبعد ان يجعل غير منصرف وان لم يظهر اثر منع الصرف وفيه انه لا معنى
الا للحكم بمنع صرفه مع انه لا يظهر فيه اثر منع الصرف والاصل في الاسم
الصرف واعلم ان ما ذكره يخالف ما نقله الرضي عن المصنف في بحث المركبات
ان الاسنادي ليس بمعرب ولا مبني كانه التفي انما قال كانه لاحتمال ان يكون
مذهبه منع صرف خمسة عشر علما كما هو مذهب بعضهم فان قلت لم يذكر
فيما بعد ان خمسة عشر علما من قبيل المبنيات بل المركب الذي تضمن الثاني
منه حرف العطف ولم يتضمن خمسة عشر علما قلت الكلام فيما بعد في المركب
مطلقا سواء كان تركيبه في الاصل او الحال بقرينة جعل بعلبك منه مع انه مركب
في الاصل حتى انه لم يذكر فيما بعد ان سيبويه ونفطويه من قبيل المبنيات بل ما ذكره
وهو ان المركب الذي لم يتضمن الثاني منه حرفا معربا باعتبار الجزء الثاني مثل
بعلبك يقتضي ان يكون مثلهما معربا ولا يبعد ان يقال قولنا في تعريف
التركيب من كلمتين يخرج سيبويه لتركيبه من كلمة وصوت والصوت
ليس بكلمة وقولنا من غير حرفية جزء يخرج خمسة عشر لان حرف العطف

جزءوله

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

جزء له الحسب المال فتأمل من غير ان يقصد بينهما نسبة لا في الحال ولا في الاصل
بخلاف عبد الله علما فانه قصد بين جزئيه نسبة في الاصل الالف والنون
المعدودتان من اسباب منع الصرف فان قلت هذه الصفة مشتركة بين الالف
والنون وساير الاسباب فلماذا خصصه بالوصف بها قلت الشرط للالف والنون
الا فهم المطلقتان لا تجد شيئا من نظائرهما فاحتاج ههنا الى التنبيه على الخصوصية المستفادة
من لام العهد دون ساير المواضع او لما كان الذكر ههنا مخالفا لما ذكر في مقام
عد الاسباب لضرورة الشعر اتى بهذا الوصف ليعلم ان المعدود سابقا هذا او مخالفة
صورة البيان السابق لهذا البيان في ذلك المقام والاولى المعدود بالافراد لانهما
معدود واحد من الاسباب تشبيهان مزيدتين لانهما من الحروف الزوائد في الكلمة ولا
تكونان اصليتين والثاني ارجح والراجح هو القول الثاني لان امر الانتفاء فعلانة
على القول الاول غير ظاهر وان قيل انه يتحقق به فرعيتهما لانهما مشابهة اصالة او لو دخل
التاء لكانتا اصليتين للبناء الزائدة عليها لانه لو ضعف الفرعية بزيادة ما يشابه الضعف بزيادة
في التشبيه يعني ما يحكم به ما يقابل الصفة يعني لا ما يقابل الفعل والحرف فانه فان الفرعية
فال ولا الاسم المقابل للكنية والمقابل للمهمل والمقابل للظرف اللازم الظرفية اتى بما لا
يعنيه اذ لا يذهب السامع في هذا المقام الى غير المقابل للفعل والحرف حتى يحتاج الشارح
الى تعيينه وافراد الضمير باعتبار انهما سبب واحد فناسب الافراد عند
اضافة الشرط اليه واما عند اسناد الكون والوجود اليهما فالمناسب تثنيتهما
لانهما كائنتان هذا من فوائد من هو استاذي وجدي وبه طلع اثار جدي وظهر ازهار
جدي مولانا حسام الملة والدين داود الخوافي افاض الله على روحه الى ان بعث
غفرانه الوافي وشرطه ذلك الاسم في امتناعه من الصرف بهذا بعيد عن الفهم لانه صار
مع المعنى الاول كالعلم في هذا البحث وان كان يلائمه ان السبب الآخر في هذا الاسم لا
يتحقق بدون العلمية او كانا في صفة لم يقل او ان كانا في صفة ليكون من عطف
شرطية على شرطية ليستغني عن حذف او جعله من عطف جزاء على شرط وجزاء آخر على شرط واحد

لهذا البيان

فهي حروف يوصيف السمانها
اولانهما من اسم وفيه ... ابد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)